

Distr.: General
12 November 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٨٠ من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته
ونشره وزيادة تفهمه

تقرير اللجنة السادسة

المقرر: السيد جان - سيدريك يانسينس دي بيستهورف (بلجيكا)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه" في جدول الأعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة الرابعة والستين عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٢/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.
- ٢ - وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية المكتب، أن تدرج البند في جدول الأعمال وأن تحيله إلى اللجنة السادسة.
- ٣ - ونظرت اللجنة السادسة في البند في جلساتها ٢٤ و ٢٥، المعقودتين في ٤ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وترد آراء الممثلين الذين تكلموا أثناء نظر اللجنة في البند في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.6/64/SR.24 و 25).
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة من أجل نظرها في هذا البند تقرير الأمين العام (A/64/495).



ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.6/64/L.17

- ٥ - في الجلسة ٢٥، المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل غانا، باسم المكتب، مشروع قرار معنون "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه" (A/C.6/64/L.17).
- ٦ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.6/64/L.17 دون تصويت (انظر الفقرة ٨).
- ٧ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ممثل غانا ببيان تعليلا للموقف (انظر A/C.6/64/SR.25).

ثالثاً - توصية اللجنة السادسة

٨ - توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠٩٩ (د - ٢٠) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ الذي أنشأت بموجبه برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تعليم القانون الدولي ودراسته ونشره وتفهمه على نطاق أوسع للإسهام في تحسين المعرفة بالقانون الدولي كوسيلة لتعزيز السلام والأمن الدوليين وتشجيع العلاقات الودية والتعاون فيما بين الدول،

وإذ تسلّم بأن برنامج المساعدة هو أحد الأنشطة الأساسية للأمم المتحدة، وأن البرنامج قد أرسى الأساس للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة منذ أكثر من أربعة عقود للعمل على تحسين المعرفة بالقانون الدولي،

وإذ تسلّم أيضاً بأن الطلب المتزايد على أنشطة التدريب في مجال القانون الدولي وأنشطة نشره يثير تحديات جديدة لبرنامج المساعدة،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج المساعدة^(١)، وآراء اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج المساعدة، الواردة في ذلك التقرير،

وإذ ترى ضرورة أن يحتل القانون الدولي مكانة لائقة في تدريس المواد القانونية في كل الجامعات،

واقتراناً منها بأنه ينبغي تشجيع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والجامعات والمؤسسات على تقديم المزيد من الدعم لبرنامج المساعدة وزيادة أنشطتها الرامية إلى تعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه، ولا سيما الأنشطة ذات الفائدة الخاصة للأشخاص المنتمين إلى البلدان النامية،

وإذ تعيد تأكيد أن من المستصوب، عند الاضطلاع بتنفيذ برنامج المساعدة، الاستفادة إلى أبعد حد ممكن من الموارد والتسهيلات التي تتيحها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والجامعات والمؤسسات وغيرها،

(١) A/64/495.

وإذ تؤكد أيضا تأكيد الأمل في أن تؤخذ في الاعتبار، لدى تعيين محاضرين للحلقات الدراسية المقرر عقدها في إطار برامج الزمالات في مجال القانون الدولي، الحاجة إلى كفاءة تمثيل النظم القانونية الرئيسية وتحقيق التوازن بين مختلف المناطق الجغرافية،

١ - توافق على المبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في الفرع الثالث من تقرير الأمين العام^(١)، وبخاصة ما يهدف منها إلى تحقيق أفضل النتائج الممكنة في إدارة برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسه ونشره وزيادة تفهمه، في إطار سياسة تتوخى أقصى درجات الانضباط المالي؛

٢ - تأذن للأمين العام بأن يضطلع في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ بالأنشطة المحددة في تقريره، بما فيها تقديم ما يلي:

(أ) عدد من الزمالات يتحدد في ضوء الموارد الإجمالية لبرنامج المساعدة، ويمنح للمرشحين الأكفاء من البلدان النامية لحضور برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي في لاهاي في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١؛

(ب) عدد من الزمالات يتحدد في ضوء الموارد الإجمالية لبرنامج المساعدة ويمنح للمرشحين الأكفاء من البلدان النامية لحضور الدورات الدراسية الإقليمية في القانون الدولي في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١؛

وبأن يمول الأنشطة السالفة الذكر من الاعتمادات المدرجة في الميزانية العادية، عند الاقتضاء، وكذلك من التبرعات المالية لهذه الزمالات، التي ترد نتيجة للطلبات المبينة في الفقرات ١٩ إلى ٢١ أدناه؛

٣ - تأذن أيضا للأمين العام بتقديم منحة دراسية واحدة على الأقل في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ كليهما في إطار زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ في مجال قانون البحار، رهنا بتوافر تبرعات جديدة مقدمة خصيصا لهذه الزمالة؛

٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما بذله من جهود لتعزيز أنشطة التدريب في مجال القانون الدولي وأنشطة نشره وتوسيع نطاقها وتحسينها في إطار برنامج المساعدة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام النظر في قبول مشاركة مرشحين في مختلف عناصر برنامج المساعدة، من البلدان الراغبة في تحمل كامل تكاليف هذه المشاركة؛

- ٦ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام مواصلة توفير الموارد اللازمة للميزانية البرنامجية لبرنامج المساعدة لفترة السنتين القادمة وما يليها في المستقبل من فترات السنتين لكي يكفل استمرار فعالية برنامج المساعدة؛
- ٧ - **تسلم** بأهمية منشورات الأمم المتحدة القانونية التي يعدها مكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة، وتشجع بقوة على مواصلة إصدارها،
- ٨ - **ترحب** بالجهود التي يبذلها مكتب الشؤون القانونية لتحديث منشورات الأمم المتحدة القانونية، وتثني، بوجه خاص، على شعبة التدوين لمبادرة النشر المكتبي التي اتخذتها والتي عززت كثيرا من إصدار منشوراتها القانونية في حينها؛
- ٩ - **ترحب** بقيام شعبة التدوين بإنشاء مواقع إلكترونية جديدة للحولية القانونية للأمم المتحدة^(٢) والمؤتمرات الدبلوماسية للأمم المتحدة^(٣) وبوابة الأمم المتحدة للمنشورات القانونية، وكذلك توسيع نطاق الموقع الإلكتروني المتعلق بملخصات الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية^(٤)؛
- ١٠ - **تشجع** مكتب الشؤون القانونية على مواصلة تعهد وتوسيع نطاق موقعه الإلكتروني المدرجة في المرفق الأول لتقرير الأمين العام^(١)، باعتبارها أداة قيمة لنشر مواد القانون الدولي وكذلك للبحوث القانونية المتقدمة؛
- ١١ - **تقر** بأهمية مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي باعتبارها إسهاما رئيسيا في تدريس القانون الدولي ونشره حول العالم، وتحث الدول على تقديم تبرعات لتمكين شعبة التدوين من الحفاظ على المكتبة ومواصلة تطويرها؛
- ١٢ - **تثني** على شعبة التدوين لنيل مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي جائزة أفضل موقع إلكتروني لعام ٢٠٠٩ من الرابطة الدولية لأمناء المكتبات القانونية في اجتماعها السنوي المعقود في تركيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛
- ١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم المعلومات المناسبة إلى اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج المساعدة، تيسيرا لنظرها في المسألة المشار إليها في الفقرة ٨٩ من تقريره^(١)؛

(٢) www.un.org/law/UNJuridicalYearbook/index.htm

(٣) <http://untreaty.un.org/cod/diplomaticconferences/index.html>

(٤) www.un.org/law/UNlegalpublications/index.html

- ١٤ - تشجع على الاستعانة ببرنامج التدريب الداخلي لإعداد مواد لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي؛
- ١٥ - ترحب بأنشطة التدريب والمساعدة التقنية في مجال القانون الدولي التي يضطلع بها مكتب الشؤون القانونية في إطار برنامج المساعدة، على النحو الذي ورد وصفه في تقرير الأمين العام، وتشجع على مواصلة هذه الأنشطة في حدود الموارد المتاحة؛
- ١٦ - تعرب عن تقديرها لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لمشاركته في برنامج المساعدة، من خلال الأنشطة التي ورد وصفها في تقرير الأمين العام؛
- ١٧ - تعرب عن تقديرها أيضا لأكاديمية القانون الدولي في لاهاي على مساهمتها القيمة التي لا تزال تقدمها لبرنامج المساعدة، مما أتاح للمرشحين في إطار برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي الحضور والمشاركة في برنامج الزمالات بالاقتران مع الدورات الدراسية التي تنظمها الأكاديمية؛
- ١٨ - تلاحظ مع التقدير الإسهامات التي تقدمها أكاديمية لاهاي في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه، وتهيب بالدول الأعضاء والمنظمات المهتمة أن تنظر بصورة إيجابية في النداء الذي وجهته الأكاديمية من أجل الاستمرار في تقديم الدعم وزيادة التبرعات، إن أمكن، بهدف تمكين الأكاديمية من القيام بأنشطتها، ولا سيما الأنشطة المتصلة بالدورات الدراسية الصيفية والدورات الدراسية الإقليمية وبرامج مركز الدراسات والبحوث في مجال القانون الدولي والعلاقات الدولية؛
- ١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل التعريف ببرنامج المساعدة، وأن يدعو، بصورة دورية، الدول الأعضاء والجامعات والمؤسسات الخيرية وغيرها من المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية المهتمة، وكذلك الأفراد، إلى تقديم تبرعات لتمويل برنامج المساعدة أو المعاونة بغير ذلك من الوسائل في تنفيذه والتوسع فيه إن أمكن؛
- ٢٠ - تكرر طلبها إلى الدول الأعضاء والمهتمين من المنظمات والأفراد التبرع لأمر منها برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ومكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي، وتعرب عن تقديرها للدول الأعضاء والمؤسسات والأفراد الذين تبرعوا لهذا الغرض؛
- ٢١ - تحث، بوجه خاص، جميع الحكومات على تقديم تبرعات للدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي التي تنظمها شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية،

كتمكلمة مهمة لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، مما يخفف العبء على البلدان المضيفة المحتملة ويمكن من استئناف تنظيم الدورات الدراسية الإقليمية؛

٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن تنفيذ برنامج المساعدة خلال عام ٢٠١٠، وأن يقدم، عقب إجراء مشاورات مع اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج المساعدة، توصيات تتعلق بتنفيذ برنامج المساعدة في السنوات التالية؛

٢٣ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين البند المعنون "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه".